

فوزية

[من فتاة واناها القدر المحتوم يوم نجاحها في الامتحان]
للأستاذ محمد برهام

عدت المنون على الشباب الباكر
نبى أمانينا العراض على غد
ظهرت نتيجة الامتحان وأنت في لا
فوقت أرقب والصحيفة في يدي
الرقم يوحى لى التبسم للنى
تلميذنى ما كنت غير غمامة
الحفلة الكبرى التى سفتيمها
لبس المات إليك ثوب مهنى
هلا تمهل بعد فوزك مدة
كم حذروك إذا خرجت كأنما
يا زهرة ما كاد ينشر طيها
ناى استريحي قد تعبت فلم يعد

يا ليالى النيل في ظل الأمانى الزهر عودى
وأعيدي للصفو والأنس لعيني أعيدي
أنا ما زلت على عهدى فهل صنت عهدى
حيث غننا الضفاف الحلمات أغنيات ردّد القلب صداها
شامت الفرحة فيها والحياة واتهى البشر إلينا وتناهى
والمسوى يعمّر روحينا بهاء وضياء
والسنا يفسر قلبينا فتونا وصفاء
والسنى تملأ دنيانا أماناً ورجاء
ذاك عهد صنته بين ضلوعى أتري تذكر عهدى ؟ أتراها
أم تناست سحر أيام الربيع ناديات لألاً الكون نذاها
وضفاف النيل في ظل الأمانى البيض سكرى
حوم الطير حواكبها وقاض الكون بشرا
ولنا الراج تغنى وبنا الزورق أسرى
نحو نور الخلد ترعاه للنى لحظات أنا والعمى فداها
ليت يا زورق لم ترجع بنا قبلة الشيطان يوما فداها
ونذير البين يسمي بين آمالى وبينى
وافترقنا للماء ورجاء وتمنى
وأنى قلبى يسمي لتلاقي بيد أنى
لم أجد فى الشط ما يشنى خليلي ابن أفراحى وكأسى وطلاها
وليالى النيل فى ظل خليلي ليتها عادت لنحيا فى سناها
طال شوقى وحنينى وهوى تسمى فعودى
وأعيدي للصفو والأنس لعيني أعيدي
أنا ما زلت على عهدى فهل صنت عهدى ؟

محمد برهام

الافصح

المعجم العربى للفظ ، وهو خلاصة وافية للمخصص
وغيره من المعجمات ، يرتب الألفاظ للمربية على حسب
معانيها ، ويصمفك باللفظ للمنى المراد ، بين العلماء
على وضع للمصطلحات المربية فى العلوم المختلفة ،
ولا يحتمنى عنه مترجم ولا أديب ، ٨٠٠ صفحة تقريباً ،
طبع دار الكتب ، أشرفت طبعته على النقاد ، ثمنه
٢٥ قرشاً يطلب من مجلة الرسالة ومن المكتبات الكبيرة
ومنى مؤلفيه :

عيسى يوسف موسى
للمدرس بالمدرسة السعيدية
التاتوية بالجيزة
عبد الفتاح الصمبى
رئيس التحرير
يجمع فؤاد الأول لغة المربية

مصطفى على عبد الرحمن

(الأسكندرية)

١٧٠٣٩